

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي سي الحواس - بركة -



معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



ينظم: الملتقى الوطني الافتراضي الأول بتقنية

التحايز عن بعد الموسوم بـ:

**الخطاب العجائبي في المنجز السردي
العربي: سحر التخيل وولاعة الحكيم**

الهيئة المشرفة على الملتقى:

الرئيس الشرفي للملتقى: د/ شهيرة بولحية (مدير

المركز الجامعي بركة)

المدير الشرفي للملتقى: د/ لخضر دوراري (مدير معهد

الآداب واللغات)

رئيس الملتقى: د/ نصيرة شينة

يوم: 23 نوفمبر 2022

أولا: ديباجة الملتقى

شُغِف العالم في العصور الوسطى بالقص العجائبي وبالموضوع الخارق والمعجز الذي يخالط الواقع والحقيقي والمعيش، وظهرت العجائبية كمصطلح نقدي قادم من نظرية الأجناس الأدبية مع جهود بعض النقاد الغربيين في مطلع سبعينيات القرن الماضي، وكان السبق للفيلسوف والنقاد البيوي "تازفيتان تودوروف" في التأصيل والتعديد لمفهوم تجنيسي يعرف بالأدب العجائبي، فانتشر هذا المفهوم في السنوات الأخيرة كمعادل لا مناص منه لمصطلح "الفانتاستيك" (fantastique)، واستقطب اهتمام الباحثين باعتباره جنسا أدبيا يملك من المقومات النظرية ومن التمثلات والتراكم النصي ما يكفي ليستقل بذاته.

أما في الأدب والنقد العربي، يلاحظ أن مصطلح الفانتاستيك أصبح رائجا خلال العقد الأخير من القرن العشرين، كما أصبح يشكل محورا بارزا في استراتيجية الكتابة القصصية والروائية، وعلى الرغم من أن العجائبي يعد مصطلحا حديثا غربي المنشأ غير أنه مفهوم حاضر بقوة في بنية الفكر العربي الإسلامي وفي نصوصه السردية التي أفرزها، فهي تضرب بجذورها في أعماق التراث العربي الكلاسيكي، انطلاقا من حكايات ألف ليلة وليلة، وكتب الأخبار والسير، مؤلفات أدب الرحلة والجغرافيا، وصولا إلى أدب الكرامات والمعراج الصوفي. وامتد الافتتان بالخطاب العجائبي حتى عصرنا الحديث وتجلى تأثيره في السرد الروائي والقصصي كآلية من آليات التجريب، وبرز ما يسمى بالرواية العجائبية كمفهوم يكرس هيمنة الفانتاستيك على النص، ليصبح هو القاعدة لا الاستثناء كما كان سابقا،

الخطاب العجائبي تيمة ومادة للحكي فحسب، بل يتعداه ليصبح شكلا للسرد وطريقة في البناء الداخلي للنص.

لقد تجلى الفانتاستيك بوصفه جنسا أدبيا يتميز بمكوناته البنيوية وبخصائصه الخطابية مثلما يتميز بخصوصيته الدلالية وتيماته النوعية، وتعدى تغلغله في المدونات السردية التراثية كمكون خطابي يشتغل في الملفوظ الحكائي، ليصبح واحدا من البنى التركيبية للنص الروائي، فراح يدخل القارئ في متاهة الممكن واللاممكن، ويحطم تلك الرؤية التبسيطية الفاصلة بين الواقع واللاواقع وبين المرئي واللامرئي، لتستحيل الكتابة المتشعبة بروح الفانتاستيك - على حد تعبير الناقد محمد برادة - إلى "مغامرة واستجلاء للبقايا والهوامش والمقصي من كينونتنا المحاصرة بضغط القوانين والمحرمات وشتى أنواع الرقابة".

وعليه، يطمح هذا المشروع للإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما الذي تعنيه العجائبية؟ وما المصطلحات المجاورة لها؟
 - ما المرجعيات الثقافية التي يتكئ عليها السرد العجائبي؟
 - ماهي الحدود الفاصلة بين الواقعي والخيالي، وما مدى تداخلهما في النص السرد العجائبي؟
 - ما مدى فاعلية الخطاب العجائبي في ترجمة هواجس النفس الإنسانية، وقضايا وتعقيدات الحياة اليومية؟
 - فيم تتجلى الأبعاد الفنية والجمالية في السرد العجائبي العربي؟
 - ما المكانة التي يحتلها السرد العجائبي في النقد المعاصر؟
- كل هذه التساؤلات سيتم الإجابة عنها عبر المحاور المختارة وفق الإشكالية المتضمنة في الديباجة.

ثانيا: محاور الملتقى

- 1- التأصيل المفاهيمي لمصطلح "العجائبي": حدود المفهوم وإشكالية التجنيس
- 2- بنية الخطاب العجائبي وخصوصياته الشكلية والفنية (مواصفات التعجب)
- 3- الأدب العجائبي والاهتمام النقدي العربي والغربي
- 4- موضوعات السرد العجائبي: الليالي والتوالد الحكائي، الرحلة والمغامرة، الأعداد والأرقام، المسخ والتحول، الخوارق...
- 5- تمظهرات العجائبي في السرد: كتب التاريخ والسير والأخبار، كتب الرحلات والجغرافيا، مؤلفات المعراج والكرامات الصوفية، أدب المجانين، أدب الكدبية، المنامات، القصة، الرواية...
- 6- قراءات في أشكال ومضامين متون السرد العجائبي التراثي
- 7- استثمار العجائبي في الرواية والقصة: قراءات في الأشكال والمضامين

ثالثا: آجال هامة

- آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة: 17 نوفمبر 2022
- الرد على المداخلات المقبولة: 20 نوفمبر 2022
- فعاليات الملتقى: 23 نوفمبر 2022

رابعا: شروط المشاركة في الملتقى

- أن يكون البحث مستوفياً لشروط النشر العلمية.
- ألا يكون قد سبق نشره في مجلة علمية محكمة، أو تم عرضه في فعاليات ملتقى آخر.
- ألا يقل عدد صفحات المداخلة عن العشرة ولا يتجاوز العشرين.

- ترسل المداخلات بإحدى اللغات: العربية، الفرنسية، الإنجليزية. على الإيميل التالي: nassira.china@cu-barika.dz

- تكتب البحوث ببرنامج الورد بخط (simplified arabic) بحجم 14 للمتن و12 للهوامش التي تدرج بشكل آلي في آخر البحث.

خامسا: اللجنة العلمية للملتقى

الاسم واللقب	الصفة	الجامعة
د. علاوة كوسة	رئيسا	المركز الجامعي بريكّة
د. فاطمة الزهراء عطية	عضوا	المركز الجامعي بريكّة
د. أحمد بزيو	عضوا	جامعة باتنة 1
د. السعيد ضيف الله	عضوا	المركز الجامعي بريكّة
د. إسماعيل سعدي	عضوا	المركز الجامعي بريكّة
د. غنية بوحرة	عضوا	المركز الجامعي بريكّة
د. فاطمة الزهراء غايب	عضوا	المركز الجامعي بريكّة
د. عبد الله أوغرب	عضوا	المركز الجامعي بريكّة
د. كريمة بوطارن	عضوا	المركز الجامعي بريكّة
د. فاطمة دخية	عضوا	جامعة بسكرة
د. نورة بوغقال	عضوا	جامعة خنشلة
د. محمد الغزالي بن يطو	عضوا	المركز الجامعي بريكّة
د. هشام بن سنوسي	عضوا	جامعة تلمسان
د. نجاة عقالي	عضوا	جامعة باتنة 1
د. صباح بضياف	عضوا	المركز الجامعي بريكّة
د. نبيلة عبد الحميد	عضوا	المركز الجامعي بريكّة
د. سامية نوادري	عضوا	المركز الجامعي بريكّة
د. وردة سلطاني	عضوا	جامعة باتنة 1
د. أحمد رية	عضوا	جامعة باتنة 1

سادسا: اللجنة التنظيمية للملتقى

الاسم واللقب	الصفة	الجامعة
د. فاطمة الزهراء عطية	رئيسا	المركز الجامعي بريكّة
د. السعيد قاسمي	عضوا	المركز الجامعي بريكّة
د. عمر بوحملة	عضوا	المركز الجامعي بريكّة
د. عمار لعويجي	عضوا	المركز الجامعي بريكّة
د. صلاح الدين بلعيد	عضوا	المركز الجامعي بريكّة
د. رضا بيرش	عضوا	المركز الجامعي بريكّة
د. نصيرة غقافلية	عضوا	المركز الجامعي بريكّة
د. دنيا بن قسيمي	عضوا	المركز الجامعي بريكّة
د. سمير بن نابت	عضوا	المركز الجامعي بريكّة
د. عمار قلالّة	عضوا	المركز الجامعي بريكّة
د. عبد الغني بن أحمد	عضوا	المركز الجامعي بريكّة
د. فتيحة بودونات	عضوا	المركز الجامعي بريكّة
د. صبرينة بغداداي	عضوا	المركز الجامعي بريكّة
د. لخضر دوراري	عضوا	المركز الجامعي بريكّة
د. سمير بن عبد القوي	عضوا	المركز الجامعي بريكّة

